مَنِ العاشقُ المغتربْ ؟
وكانت مياه الفرات ونافورة النيل تحذف آثار زنزانتي عن ضلوعي .
وحين وقفتُ على النيل يوماً ، وشاطيء دجلة يوما
تساءل كل الذين رأوا دهشتي
مَن السائح المغتربْ ؟ ! .

بعيداً .. بعيداً تكون جراح الحسين مناره
وعند اللقاء يفرّون منها
ويرجمها ضابطٌ بالحجاره ..

وسافرتُ — يا أيها الكرمل القافيه
في أناشيد أهلي البعيدين
يا أيها الكرمل الكارثه
حين تقترب الخيلُ من خندق الحاميه

تركتُ الحبيبة — لم أنسها — في غروب الشجرْ
تطرّز من زَبَد البحر منديلها وضمادي
توهّمتُ أنّ السموات أبعدُ من يدها عن جبيني
وأوهمتُها أن قلبي يصلْ
ولكنني كنتُ أشعر أن العصافير كانت معرّضةً للاباده
وأنّ يدي تنتقلْ
الى جُثّة ضائعه

تركتُ الحبيبة — لم أنسها — عند سفح الجبل
تُعير العصافيرَ ألوانها
وكانت يداها ينابيـع من كلّ لونٍ وما اشتُقّ منـه
وحدثتها عن معاني القبل
وقلتُ لها : لن أحدّق فيك
لاني نسيتُ صلاة الهوى . من تملّاكِ صلّى .